http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1551) السنة السادسة - الأثنين (6) تموز 2009

في استبيان أجراه مركز ( ) لاستطلاعات الرأي العام وشمل ٤٨١ عينة:

٣٦% يقتنون المدى يومياً ٦١% منهم من حملة الشهادات الجامعية

قراءة باهتمام

متابعة لخر الاحداث

شرطي يقرأ المدى في الشارع

٣٠% تدفعهم الملاحق اليومية لشراء الجريدة. ٦٠% يعتقدون ان الجريدة مستقلة و٢١% قالوا بأنها حزبية. ٦٩% يرون بان الخطاب الإعلامي للجريدة يخدم العملية السياسية. ٥٢% أكدوا متابعة المدى للأحداث بسرعة ودقة. ٣٩% يبحثون عنها خصيصاً. ٣١% يقرأونها يومياً. ٦٠% أشاروا الى حيادية الجريدة و١٣% بعدم حياديتها. ٥٥% أكدوا اهتمام الجريدة بقضايا المواطنين. ٤١% يحصلون عليها من البائع المتجول و٢٩% من المكتبات و١٩% من باعة الدوائر و١٠% يطلعون عليها عن طريق الانترنيت. ٣٢% يعتبرون تصميمها متميزا و٨١% يعتقدون بان حجم الخط المستخدم واضح.

اعداد: قسم التحقيقات

لغرض إجراء دراسة مسحية استكشافية، لرصد اهتمام القارئ بتفاصيل أداء جريدة المدى شكلا ومضمونا خلال مسيرتها منذ تأريخ صدورها، أجرى مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام استبيانا واسع النطاق، شمل قطاعات واسعة من الجمهور، أفقيا وعموديا على مستوى تنوع الجمهور، فشمل نخبا وقراء عاديين، وغطى الاستبيان مناطق متنوعة من بغداد في جانبي الكرخ والرصافة، وراعى الاستبيان التنوعات الثقافية والطبقية والسياسية في المناطق التي شملها.

وقد أجاب المستبينون على عشرين سؤالا متنوعا، وشمل السؤال الواحد أكثر من خيار للإجابة توخيا للدقة وللوصول الى نتائج دقيقة تساعد على العمل المستقبلي من اجل تطوير عمل الجريدة ورفع مستوى ادائها المهني لايصال الحقيقة الى القارئ محايدة وموضوعية وصادقة.

الحصيلة العامة

من مجموع الـ٤٨١ مستبينا كانت حصة الذكور ٦٢,٢٪ بواقع ٢٩٩ ذكرا فيما كانت حصة الاناث ٣٧,٨٪ بواقع ١٨٢ انثى.

بلغ عدد المشاركين في الاستبيان دون سن الـ(٢٢) ١١٧ أي مايعادل ٢٤,٣٪، فيما كانت نسبة المشاركين فوق سن الـ(٢٢) ٣٦٤ أي ما يعادل ٧٥,٧٪ من العينة .

بالنسبة للحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة المتزوجين من الذين شاركوا في الاستبيان ٥٦,٣٪ وقد بلغ عددهم ٢٧١مشاركا ونسبة غير المتزوجين ٤٣,٧٪ وبلغ عددهم ٢١٠ مشاركين.اما بالنسبة للمراكز الوظيفية فقد شارك في الاستبيان ٢٦٢ من الذين يشغلون وظائف عامة في الدولة وقد بلغت نسبتهم ٥٤,٥٪ فيما كان عدد الطلاب المشاركين ١٠٩ طلاب وطالبات وبلغت نسبتهم ٢٢,٧٪، اما الاعمال الحرة فقد كان عدد المشاركين ٧٦ مشاركا وبلغت نسبتهم ١٥,٨٪، وكانت نسبة ربات البيوت ٧,١٪ بواقع ٢٤ ربة بيت، وبالنسبة للتحصيل العلمي فقد توزعت نسبهم وأعدادهم كالآتي:

التحصيل الجامعي ٢٩٤ مشاركا وبلغت نسبتهم ٦١,١٪ فيما كان عدد حملة التحصيل الإعدادي ١٢٠ مشاركا وبلغت نسبتهم ٢٤,٩٪ والتحصيل المتوسط ٥٦ مشاركا وبلغت نسبتهم ١١,٦٪ وكانت حصة التحصيل الابتدائي ١١ مشاركا وبلغت نسبتهم ٢,٣٪.

من يقتني الجريدة وكيف؟

كان السؤال الأول متعلقا باقتناء الجريدة، ان كان يوميا او في بعض الأحيان او عدم الاقتناء نهائيا، وكان عدد الذين يقتنونها يوميا ١٧٣ مشاركا من مجموع العينة وبلغت نسبتهم ٣٦٪، والذين يقتنونها بعض الأحيان عددهم ٢٨١ بنسبة ٥٨,٤٪، اما عدد الذين لا يقتنون الجريدة نهائيا فقد بلغ ٢٧ تمثل نسبتهم ٥,٦٪.

الملاحق ونسبة المبيعات

وهو السؤال المتعلق بدور الملاحق التي تصدر عن الجريدة وتوزع مجانا ثلاث مرات في الاسبوع (ذاكرة عراقية، عراقيون، رياضة)، في ارتفاع نسبة الرغبة في شراء الجريدة، وتضمنت الإجابة ثلاثة حقول (دائما، أحيانا، لا اهتم بالملحق) كان عدد استمارات العينة (٤٨١) و كانت الإجابات على الشكل التالي:

أجاب ١٤٧ من القراء بان وجود ملحق بالجريدة يدفعهم اكثر لشرائها وبصورة دائمية وقد بلغت نسبتهم ٣٠,٦٪،فيما بلغ عدد الذين يقتنون الجريدة بسبب الملحق أحيانا ٢٣١ مشاركا بلغت نسبتهم ٤٨٪: وبلغ عدد المشاركين من الذين لا يهتمون بالملحق نهائيا ١٠٣ وبلغت نسبتهم ٢١,٤٪.

ما هي توجهات الجريدة؟

وهو السؤال المتعلق باستطلاع رأي قراء المدى فيما اذا كانت الجريدة (مستقلة، حزبية، أخرى).

وقد أجاب المشاركون البالغ عددهم ٤٨١ مشاركا على خيارات جواب هذا السؤال، فقد أشر في هذا الحقل (مستقلة) ٢٨٩ مشاركا كانت نسبتهم ٦٠,١٪ وقالوا بان الجريدة مستقلة، فيما بلغ عدد المشاركين من الذين قالوا بأن الجريدة حزبية ١٠٣ونسبتهم ٢١,٤٪، وأشر على مربع (إجابات أخرى) ٨٩ مشاركاً بلغت نسبتهم ١٨٪.

الخطاب الإعلامي للمدى والعملية السياسية

كان السؤال متعلقاً باعتقاد القارئ فيما اذا كان الخطاب الإعلامي للجريدة يخدم العملية السياسية أو لا، وكان عدد الذين أجابوا بـ(نعم) ٣٣٤ مشاركاً بلغت نسبتهم ٦٩,٤٪.

فيما كان عدد من أجابوا بـ(لا) ٥٣ مشاركاً بلغت نسبتهم ١١٪، اما الذين أجابوا بـ (لا ادري) فكان عددهم ٩٤ مشاركاً بلغت نسبتهم ١٩,٥٪.

هل تلاحق جريدة المدى الأحداث وتغطيها بسرعة؟

وهو سؤال عن اعتقاد القارئ فيما إذا كانت جريدة المدى تلاحق الأحداث وتغطيها بوقت وطريقة يرضيان رغبته في معرفة ما يجري بشكل سريع، وقد أجاب ٢٥١ مشتركا من عينة البحث بـ(نعم) وكانت نسبتهم ٥٢,٦٪، فيما أجاب بـ(لا) ٤٩ مشاركا بلغت نسبتهم ١٠,٢٪، اما نسبة الذين كانت إجاباتهم غير واضحة (بين بين) فقد بلغت ٣٧,٦٪ بواقع ١٨١ مشاركاً.

البحث عن المدى خصيصاً

وهو سؤال للوقوف على حقيقة ان كان يبحث القارئ خصيصاً عن المدى، من بين بقية الصحف، لمتابعة أخبار مهمة بالنسبة له مثل الانتخابات او الوضع الأمني.

وقد بلغ عدد الذين أجابوا بـ(نعم) ١٨٩ مشاركا بلغت نسبتهم ٣٩,٣٪ فيما بلغ عدد الذين أجابوا بـ(لا) ١٠٥ مشاركين وقد بلغت نسبتهم ٢١,٨٪ اما عدد الذين اجابوا بـ (في بعض الأحيان) فقد بلغ ١٨٧ مشاركاً وقد بلغت نسبتهم ٣٨,٩٪.

ماذا يريد القارئ؟

وهو المتعلق بالمقترحات التي يقدمها القارئ وهي مثار اهتمامه، لكنها لا تأخذ حصتها من المساحة والاهتمام المطلوبين، وقد أهمل ٣٦٧ من عينة الاستبيان الإجابة على هذه الفقرة وبلغت نسبتهم ٧٦,٣٪، فيما اقترح ٣٩ من المشتركين ضرورة الاهتمام بالشباب وبلغت نسبتهم ٨,١٪، اما الذين أشاروا الى ضرورة زيادة الاهتمام بالمتابعات اليومية فقد بلغ عددهم ١٥ مشتركا بلغت نسبتهم من العينة المشاركة ٣,١٪، اما الذين اقترحوا إضافة فقرات للأطفال (قصص ومنوعات..الخ) فقد بلغ عددهم ٨ مشتركين ونسبتهم ١,٧٪ ، فيما رأى سبعة مشتركين ضرورة الاهتمام بالأحداث الاجتماعية وقد بلغت نسبتهم ١,٥٪.

عدد مرّات قراءة الجريدة أسبوعيا

وهو السؤال المتعلق بعدد مرات قراءة الجريدة في الأسبوع من قبل القارئ وكانت الخيارات (مرّة، يومياً) وكانت الحصيلة على الشكل الآتي:

كان عدد المشتركين ١٤٨ مشتركاً ممن يقرأون الجريدة مرّة واحدة في الأسبوع، وقد بلغت نسبتهم ٣٥,٨٪، فيما بلغ عدد المشاركين ممن يقرأون الجريدة يوميا ١٣٩ مشاركا بلغت نسبتهم ٣١٪.

سبب اختيار الجريدة عن غيرها

وهو سؤال متعلق بسبب تفضيل القارئ لجريدة المدى على سواها، وقد أجاب عن هذا الحقل ١٦٥ مشاركا كانت نسبتهم ٣٤,٣٪ والذين أجابوا بان سبب اقتنائهم الجريدة خصيصاً هو، وجود كتّاب كبار.

أبحيادية أم بدونها؟

وهو السؤال المتعلق بوجهة نظر القارئ فيما اذا كانت جريدة المدى تغطي الأحداث بحيادية، وتضمنت الإجابة ثلاثة حقول (نعم، لا، لا ادري) وكانت حصيلة الإجابات على الشكل التالي:

شارك في الاجابة على هذا السؤال ٢٩١ مشاركا بلغت نسبتهم ٦٠,٥٪ وكانت إجابتهم بنعم، فيما بلغ عدد المشاركين في هذا الحقل ٦٤ مشاركا بلغت نسبتهم ١٣,٣٪ وكانت إجابتهم بـ(لا)، اما الذين أجابوا بـ (لا ادري)، فقد شارك في ١٢٦ مشاركا وقد بلغت نسبتهم ٢٦,٢٪.

فعالية تغطية الأحداث

وهو السؤال المتعلق بفعالية أداء الجريدة في تغطية الأحداث محليا وعربياً ودولياً وتضمن الجواب ثلاثة حقول (نعم، لا، أحياناً) وكانت الإجابات حسب تصنيفات الاستبيان على الشكل الآتي:

شارك في هذا الحقل ٢٣٠ مشاركا بلغت نسبتهم ٤٧,٨٪ أجابوا بـ(نعم)، فيما بلغ عدد الذين أجابوا بـ (لا) ٣٦ مشاركا بلغت نسبتهم ١٣,١٪، فيما قال أحيانا ١٨٨ مشاركاً بلغت نسبتهم ٣٩,١٪.

الاهتمام بقضايا المواطنين

وجه الاستبيان سؤالا للمشاركين فيه حول تعامل المدى مع قضايا المواطنين ومدى اهتمامها بمصالحهم ومتابعتها لقضاياهم وكانت الحصيلة حسب تصنيفات الاستبيان كما يلي: بلغ عدد المجيبين بـ (نعم) ٢٦٣ مشاركا بلغت نسبتهم ٥٤,٧٪، فيما بلغ عدد المشاركين ٤٤ مشاركا من الذين يعتقدون بان المدى لا تهتم بقضايا المواطنين، وقد بلغت نسبتهم ٩,١٪، اما الذين أجابوا بـ (أحياناً) فقد بلغ عددهم ١٧٤ مشاركاً وبلغت نسبتهم ٣٦,٢٪.

كيفية الحصول على الجريدة؟

وهو سؤال لمعرفة الطريقة التي يطلع بها القارئ على الجريدة وتضمن السؤال أربعة حقول للإجابة عليها وهي (من بائع متجول، من مكتبة او كشك، من الباعة الذين يتجولون في الدوائر، من الانترنيت) وكانت النتائج على النحو التالي وفق المعايير التي وضعها الاستبيان:

بلغ عدد المشاركين في هذا الحقل من الذين يحصلون على الجريدة من البائع المتجول ١٩٧ مشاركا بلغت نسبتهم ٤١٪، فيما بلغ عدد المشاركين في هذا الحقل ١٤٢ مشاركا من الذين يحصلون على الجريدة من مكتبة وقد بلغت نسبتهم ٢٩,٥٪، اما الذين يحصلون عليها عن طريق باعة الدوائر فقد كانوا ٩٤ مشاركا وقد بلغت نسبتهم ١٩,٥٪، وبلغ عدد الذين يطّلعون على الجريدة من خلال الانترنيت ٤٨ مشاركا بلغت نسبتهم ١٠٪.

بحوث ودراسات

وهو المتعلق برغبة القارئ في عرض الدراسات والبحوث على صفحات جريدة المدى، وتضمنت الإجابة فقرتين فقط (نعم، لا) وكانت النتائج على الشكل التالي:

الذين ابدوا رغبتهم بالبحوث والدراسات على صفحات الجريدة، بلغ عددهم ٣١٠ مشاركين وكانت نسبتهم ٦٤,٤٪، وبلغ عدد الذين لا يرغبون بالدراسات والبحوث ١٧١ وقد بلغت نسبتهم ٣٥,٦٪.

الموقف من الافتتاحية

وهو السؤال المتعلق بوجهة نظر القارئ فيما اذا كانت الافتتاحية في الجريدة ضرورية أم أساسية، وقد شارك في هذا الحقل ٢٤٠ مشاركا بلغت نسبتهم ٤٩,٩٪، من الذين يعتقدون ان الافتتاحية في الجريدة أساسية.

الافتتاحية وجهة نظر الكاتب ام الجريدة ام حدث؟

وهو السؤال المتعلق بوجهة نظر القارئ فيما اذا كان يريد من افتتاحيات المدى ان تمثل وجهة نظر الجريدة او وجهة نظر الكاتب او من الضروري ان تعالج حدثا آنيا.

وقد شارك في هذا الحقل ٢١٧ مشاركا بلغت نسبتهم ٤٥,١٪، من الذين يعتقدون بان الافتتاحية تمثل وجهة نظر الجريدة، فيما كان عدد المشاركين ممن يعتقدون ان الافتتاحية تمثل وجهة نظر الكاتب ١٢٢ مشاركاً بلغت نسبتهم ٢٥,٤٪، فيما أعرب ١٤٢ مشاركا وبلغت نسبتهم ٢٩,٥٪ عن رغبتهم في ان تكون الافتتاحية معبرّة عن حدث آني.

رغبة في المشاركة ام لا؟

وهو السؤال المتعلق برغبة القارئ في المشاركة بنشاطات وتحرير الجريدة وكتابة المقالات فيها مقابل مكافأة، وكانت نتائج الإجابات على الشكل التالي:

شارك في الإجابة على هذا الحقل ٢٤٦ مشاركا بلغت نسبتهم ٥١,١٪ والذين ابدوا رغبة في المشاركة في الكتابة في الجريدة، فيما بلغ عدد المشاركين في هذا الحقل من الذين أجابوا بـ (لا) ٢٣٥ مشاركا بلغت نسبتهم ٤٨,٩٪.

وجهة نظر القارئ في تصميم الجريدة

وهو السؤال المتعلق بوجهة نظر القارئ في تصميم الجريدة وتضمن الجواب أربعة حقول هي (متميز، جيد، متوسط، رديء) وكانت الحصيلة على الشكل التالي:

بلغ عدد المشاركين في هذا الحقل ١٥٤مشاركا بلغت نسبتهم ٣٢٪، من الذين أشاروا الى مربع (متميز)، وأشار الى مربع جيد ١٧٩ مشاركاً بلغت نسبتهم ٤١٪، فيما أشار الى مربع (متوسط) ١٠٦ مشاركين بلغت نسبتهم ٢٢٪، وأشار الى مربع (رديء) ٢٤ مشاركاً بلغت نسبتهم ٥٪.

حجم الخط في العناوين واضح ام غير واضح؟

وهو السؤال المتعلق بوجهة نظر القارئ في حجم الخطوط المستخدمة في العناوين، وتضمن هذا الحقل اختيارين هما (واضح، غير واضح) وكانت نتائج الإجابات على الشكل التالي:

شارك في هذا الحقل ٣٩٢ قارئا بلغت نسبتهم ٨١,١٪، والذين أجابوا بان حجم الخط واضح، فيما بلغ عدد الذين قالوا ان الخط غير واضح ٨٩ مشاركاً بلغت نسبتهم ١٨,٥٪.

خطوط متن المواد

وهو السؤال المتعلق بوجهة نظر القارئ في الخط المستخدم لمتن المواد وتضمن حقلين (واضح، غير واضح) أيضاً وكانت نتيجة الإجابات على الشكل التالي:

بلغ عدد المشاركين في هذا الحقل ٣٥٢ مشاركا بلغت نسبتهم ٧٣,٢٪، من الذين قالوا بان خط المتون (واضح)، فيما قال ١٢٩ مشاركاً ان الخط (غير واضح) وقد بلغت نسبتهم ٢٦،٨٪.

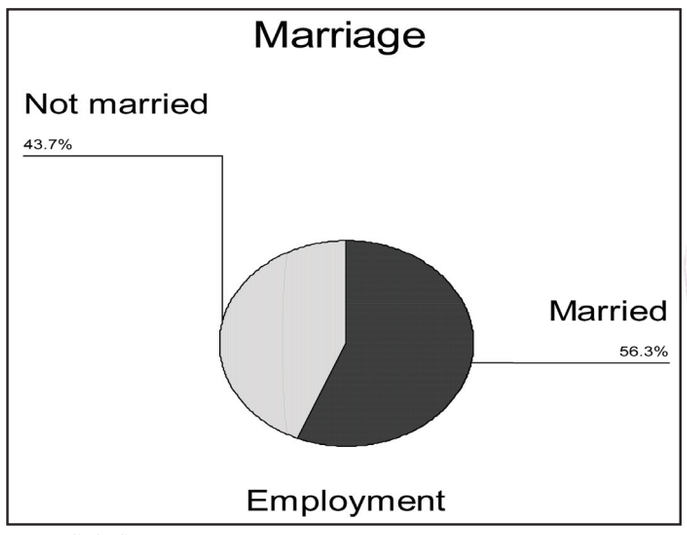

حسب الحالة الاجتماعية

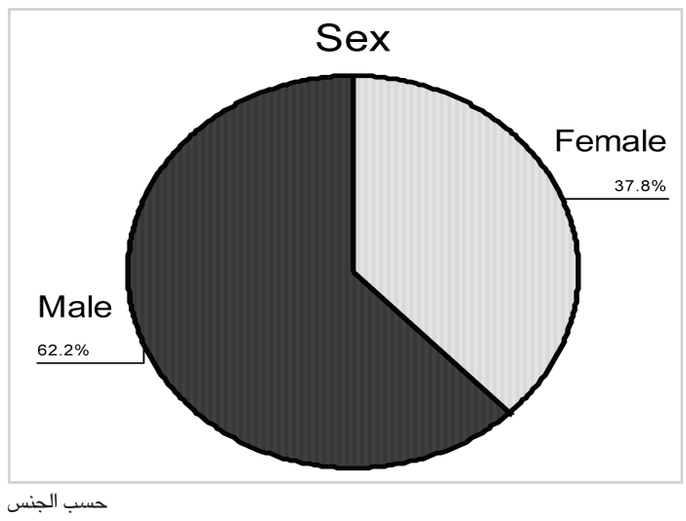

حسب الجنس

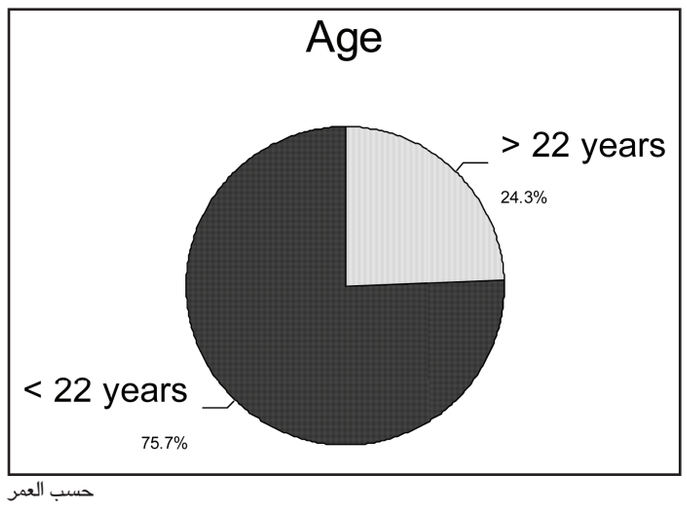

حسب العمر

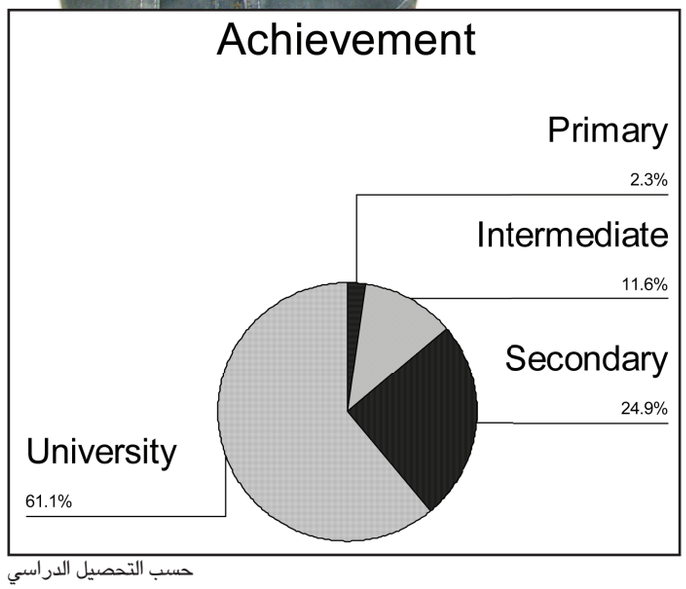

حسب التحصيل الدراسي

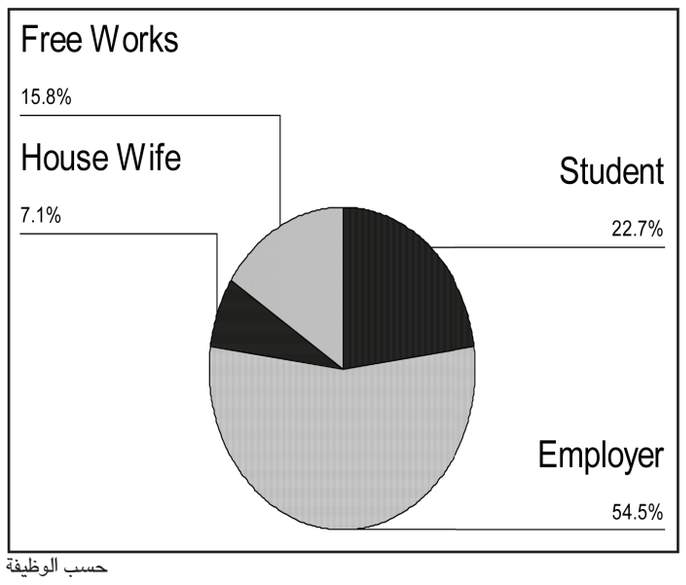

حسب الوظيفة